



## المذاهب الإسلامية الحية

هي المدارس الفقهية والعقدية التي لا تزال قائمة وتمثل مصدرًا للتوجيه الديني والفكري للمسلمين اليوم. تُصنّف المذاهب الإسلامية إلى مذاهب فقهية تُعنى بالأحكام الشرعية العملية، ومذاهب عقدية تتناول العقائد.

### أولاً: المذاهب الفقهية الحية وأصولها

المذاهب الفقهية الحية هي التي تعتمد على أصول فقهية وقواعد اجتهادية، وتتناول القضايا العملية في العبادات والمعاملات:

#### 1. المذهب الحنفي

- المؤسس: الإمام أبو حنيفة النعمان (80-150 هـ).
- الانتشار: واسع في الهند، باكستان، تركيا، بلاد الشام، والبلقان.
- الخصائص: مرونة في الاجتهاد وتقديم الرأي عند غياب النص.

#### 2. المذهب المالكي

- المؤسس: الإمام مالك بن أنس (93-179 هـ).
- الانتشار: المغرب العربي، غرب إفريقيا، السودان، المدينة المنورة.
- الخصائص: اعتماد كبير على عمل أهل المدينة كمصدر معتبر.

#### 3. المذهب الشافعي

- المؤسس: الإمام محمد بن إدريس الشافعي (150-204 هـ).



- الانتشار: مصر، اليمن، إندونيسيا، ماليزيا، شرق إفريقيا.
- الخصائص: اهتمام بتنظيم الأصول الفقهية، ورفض المصالح المرسله بدون دليل.

#### 4. المذهب الحنبلي

- المؤسس: الإمام أحمد بن حنبل (164-241 هـ).
- الانتشار: السعودية وبعض مناطق الخليج.
- الخصائص: ميل إلى النصوص وتجنب الرأي ما أمكن.

#### 5. المذهب الظاهري (حركة صغيرة حية)

- المؤسس: الإمام داود الظاهري (200-270 هـ).
- الانتشار: محدود في بعض الأوساط، خاصة في المغرب والأندلس سابقاً.
- الخصائص: الأخذ بظاهر النصوص دون تأويل أو توسع.

#### ثانياً: المذاهب العقدية الحية وأصولها

تتناول المذاهب العقدية مسائل الإيمان، التوحيد، القضاء والقدر، وغيرها من القضايا العقائدية:

#### 1. الأشاعرة

- المؤسس: الإمام أبو الحسن الأشعري (260-324 هـ).
- الانتشار: واسع بين أهل السنة في العالم الإسلامي.
- الخصائص: التوازن بين النقل والعقل، ونبذ التطرف في التأويل.



#### 4. الشيعة الإمامية (الجعفرية)

- الانتشار: إيران، العراق، لبنان، اليمن، البحرين.
- الأصول :
  - القرآن الكريم.
  - السنة النبوية (مع اعتبار أحاديث الأئمة).
  - العقل كمصدر رئيسي في الاجتهاد.
- الخصائص: تركيز على الإمامة كركن من أركان العقيدة.

#### 5. الزيدية

- الانتشار: اليمن وبعض المناطق المجاورة.
- الأصول :
  - القرآن والسنة.
  - العقل.
  - القياس.
- الخصائص: أقرب إلى أهل السنة في العقيدة.